المصـــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 14-09-2006
الصفحـات : 15
العـــدد : 4721
المسلسل : 92

ملف صحفي

اجتماع وزراء الإعلام

ولي العهد: الإعلام قوة هامة ومحورية في تشكيل الهويات والواقع الاجتماعي

يسعدني أن أرحب بكم باسم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وباسم الشعب السعودي في وطنكم الثاني، في المملكة العربية السعودية، التي تتشرف بخدمة الحرمين الشريفين، والتي من المولى عز وجل عليها بأن جعلها مهبط الوحي ومهد الرسالة وموئل نبوة ورسالة خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد بن عبد الله، عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، والتي تبادر دائماً لدعم كل عمل إسلامي مشترك .. وأهمية مؤتمركم هذا، الذي ينعقد برعاية كريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، حفظه الله، تكمن في أنه امتداد لمؤتمر القمة الاستثنائي الذي عقد في مكة المكرمة عام 1426هـ بدعوة من خادم الحرمين الشريفين الذي استشعر، حفظه الله، حاجة قادة الأمة للاجتماع والتلاقي وبحث كل ما فيه مصلحة شعوبهم وأمتهم والعالم أجمع.

وقد كان مؤتمرا استثنائيا بحق، فقد سبقته كما نادى خادم الحرمين الشريفين اجتماع لمفكري وعلماء الأمة ليضعوا رؤاهم على مائدة القادة كما تمخضت عنه خطة عشرية مستقبلية للعمل الإسلامي المشترك، تناولت العمل الإعلامي المطلوب الذي تجتمعون اليوم لتجسيده حراكا فاعلا وحقيقيا على أرض الواقع، بإذن الله.

إن الإعلام أيها الإخوة .. قوة هامة ومحورية في تشكيل الهويات والواقع الاجتماعي، ومؤثر بالغ الأهمية في تشكيل الوعي السياسي، وقناة لا بد منها لتبادل المعلومات والتواصل بين المجتمعات والثقافات، وأملي أن نتمكن نحن بداية في دول منظمة المؤتمر الإسلامي أن نفتح قنوات الاتصال فيما بيننا، ونوسع ونعمق من دائرة معرفتنا بعضنا ببعض، ونكشف من تبادل المعلومات وتوفيرها بين شعوبنا، ونرسخ ونطور من مؤسسات العمل الإعلامي المشترك تحت مظلة المنظمة، إذ لا عذر لأحد منا أن نستقي معلوماتنا عن بعضنا البعض من مصادر أخرى، وأن نعرف عن بعضنا البعض أقل مما يعرفه الآخرون عنا وأن يدور إعلامنا في فلك غيرنا.

وفي ذات الوقت، أن نسعى بمهنية عالية، ورؤية واضحة، وبرامج حسنة التخطيط، وجهد مثابر دؤوب في أن نقدم صورة الإسلام الحقيقية للعالم أجمع. الإسلام بحضارته وتراثه ومقاصده وعقيدته وشرعه الذي أخى بين الشعوب، وساوى بين الأجناس، وقرب بين الطبقات، وضرب القدوة في التسامح والعدل والأخذ بالحوار والانفتاح على مختلف الحضارات، فالإسلام أيها الإخوة هو دين للإنسانية دون استثناء. وإعلامنا يجب أن يتصدى للذين يودون احتكاره من داخله، أو يشوهونه من خارجه.

أيها الإخوة .. إن فرص نجاحكم كبيرة .. وأمتكم أمة عظيمة، وبتوفيق من الله، وبسعة أفقكم وحسن إداركم سيكون هذا المؤتمر بإذن الله انطلاقة فاعلة وجديدة في مجال العمل الإعلامي المشترك.

كلمة الأمير سلطان في افتتاح مؤتمر وزراء إعلام الدول الإسلامية.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 14-09-2006 العـــدد : 4721
الصفحـات : 15 المسلسل : 92

ولي العهد يلقي كلمته.